

المجاز.. وجهة سياحية تمزج سحر الماء بأجواء الحدائق العصرية



يقبل السياح المتجولون في الشارقة، على زيارة واجهة المجر المائية والاستمتاع بالخدمات الترفيهية التي توفرها للأفراد من مختلف الأعمار، حيث أصبحت عبر جهودها المتواصلة، واحدة من أبرز الوجهات السياحية في الإمارات، ونجحت في المزج بين أجواء الألعاب والنوافير المائية في بحيرة خالد، وأجواء الحدائق والمنتزهات العصرية التي تتوزع فيها المناطق المخصصة لألعاب الأطفال، وتطل فيها المقاهي والمطاعم على واجهة مائية تنيرها أضواء الأبراج والبنائات المحيطة بالبحيرة.

ولم تكتفِ «المجاز» بهذه الخدمات والأجواء التي توفرها، وإنما عملت على تحويل الواجهة المائية إلى معلم سياحي يجتمع فيه الترفيهي، والرياضي، والاجتماعي، والثقافي في مكان واحد، فعملت على تخصيص أراضي مطاطية لرياضة الجري، وممرات للمشبي.

وكانت الواجهة كل عام واحدة من الأماكن المدرجة على خريطة المهرجانات والفعاليات الثقافية الكبرى في الدولة، فمنها تظهر فعاليات مهرجان أضواء الشارقة، وفي ساحتها تتواجد الأعمال الفنية لمهرجان الفنون الإسلامي، وتحت أشجارها يستمتع الزائر لمعزوفات موسيقى شرقية تخصصها الواجهة لتحقيق هويتها البصرية والسمعية وتنفرد عن سائر الوجهات السياحية في الدولة.

تشكل واجهة المجاز المائية واحدة من أشهر الوجهات الترفيهية في الشارقة لكل من السياح والسكان على حد سواء، بفضل مجموعة فريدة من الفعاليات والأنشطة التي تستضيفها على مدار العام. ويستطيع الأطفال الاستمتاع بحديقة المجاز المائية وملعب الجولف المصغر ومناطق الألعاب، بينما يستطيع ذووهم استعمال مضمار الجري، أو الإبحار في رحلة بحرية على متن قارب خاص، أو الاستمتاع بتجربة تناول طعام فاخرة.

وتزخر واجهة المجاز المائية بالعديد من المرافق والخدمات التي أثبتت جدواها لخدمة المرتادين، ونجحت في استقطاب أعداد كبيرة منهم في كل وقت من أوقات اليوم، وعلى مدار العام، بفضل ما تضيفه الواجهة من نشاطات فنية وترفيهية متنوعة، تشمل عروضاً سينمائية ومسرحية، وعروضاً للألعاب النارية في المناسبات الوطنية والأعياد، إضافة إلى النشاطات الفنية في حديقة مرايا للفنون التي تمثل منصة عرض خارجية للمشاريع الفنية الإقليمية والدولية. إلى الفعاليات الجارية طوال العام فيها، والتي تستهدف أفراد العائلة بالأساس.

وقال محمد فاضل المزروعى، مدير واجهة المجاز المائية: تتزايد يوماً بعد يوم أعداد ضيوف وزوار ومرتادي واجهة المجاز المائية، التي أصبح لها مرتادون منتظمون، يحرصون على قضاء الأوقات بها بشكل يومي أو أسبوعي، وقد ساهمت الجهود الدؤوبة للعاملين في واجهة المجاز المائية، في الحفاظ على مستواها الراقى، بما كان له كبير الأثر في استقطاب فئات مختلفة من مجتمع الشارقة والمناطق المحيطة.

وأضاف: لا تتوقف عجلة التطوير والتحديث والإضافة إلى واجهة المجاز المائية، وما زال في المخطط الكثير الذي نقدمه للزوار